

التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي في العراق - دراسة ميدانية.  
**Political competition and its repercussions on the deterioration of  
social reality In Iraq - a field study.**

Dr. Haitham Faisal Ali

د. هيثم فيصل علي

Assistant professor

أستاذ مساعد

Tikrit University- College of

جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم

Arts- Department of Sociology

الاجتماع

Haitham123fasi@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٤/٢٦

٢٠٢٢/٤/٣

الكلمات المفتاحية: التنافس السياسي - الواقع الاجتماعي - العراق

**Keywords: political competition- social reality- Iraq**

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي في العراق، والتعرف على الأثر النفسي للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق، والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق، والتعرف على تأثير المستوي الاقتصادي في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق، وكانت عينة الدراسة ٢٦١ مفردة من العاملين في المجال السياسي بالمجتمع العراقي وتوصل الباحث الى النتائج التالية: ١- جاءت نتيجة الدراسة باتفاق عينة الدراسة على ان هناك تأثير نفسي لتواجد للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق ، ٢- جاءت نتيجة الدراسة باتفاق عينة الدراسة على ان الفروق بين الذكور والاناث في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق كبير ويرجع ذلك ان مساهمه المرأة العاملة ليس بنفس القدر تواجد الذكور في ميدان العمل، ٣- جاءت نتيجة الدراسة باتفاق عينة الدراسة على ان هناك تأثير كبير في المستوي الاقتصادي نتيجة التأثير بالتنافس السياسي بالواقع الاجتماعي بالعراق

### Abstract

The current study aimed to identify political competition and its implications for the deterioration of the social reality in Iraq, and to identify the psychological impact of political competition on the social reality in Iraq, and to identify the differences between males and females in being affected by political competition on the social reality in Iraq, and to identify the impact of the economic level on being affected by competition. The political situation on the social reality in Iraq, and the study sample was 261 individuals working in the political field in the Iraqi society, and the researcher reached the following results: 1- The result of the study came with the agreement of the study sample that there is a psychological impact of the presence of political competition on the social reality in Iraq, 2- The result of the study came With the agreement of the study sample that the differences between males and females in being affected by political competition on the social reality in Iraq are great, and this is due to the fact that the contribution of working women is not to the same extent as the presence of males in the field of work. Influence of political competition by the social reality in Iraq.

### المقدمة

يعتبر التفكير في السياسة ظاهرة يصعب وصفها فغموض موضوع الدراسة نفسه أو الطبيعة متعددة البؤر (الدليمي، ٢٠١٩، ص ١٩٢) ومتعددة المعاني (عبدالحسين، ٢٠١٨، ص ٤٨٧) والمتغيرة لمفهوم تمت معالجته من تخصصات مختلفة ومنذ ذلك الحين قبل مناقشة العلوم السياسية. فشارك علم السياسة في موضوع الدراسة مع الفلسفة أو تاريخ الأفكار أو علم الاجتماع أو القانون.

فقدّم لنا السياسة كموضوع للتأمل (مكي، ٢٠٢١، ص ١٧٢) إضافة إلى أنها مصطلح مثير للجدل، مما لا يعني ضمناً أن أولئك الذين يستخدمونها يفهمونها بنفس الطريقة. فنرى السياسة انها مصطلح متعدد البؤر، له معاني مختلفة اعتماداً على المجال واللحظة التي تستخدم فيها (عدوان، ٢٠٢٠، ص ١٧٥) فتعد السياسة هي ظاهرة عالمية (شعبان وكليوي، ٢٠١٦، ص ١٢٩) يطور فيها الإنسان الأنشطة ويؤسس العلاقات التي تجعل من السياسة مصطلحاً مألوفاً، والذي يستجيب للمعاني المتباينة ومجالات التطبيق؛ ومن ثم فإن تلك السياسة مرتبطة بحالة الإنسان نفسها (الربيعي، ٢٠٢١، ص ٣)، وبالتالي يمكن اعتبارها بناءً عقلياً.

وتكون السياسة مفهوماً موضوعياً، لها انعكاساً ليس على السياسة في حد ذاتها، بل على السياسة أو الوعي السياسي أو الفكر السياسي إضافة الى الواقع الاجتماعي، إذا تمسكنا بالأول، فالسياسة كشكل محدد من العلاقات أو النشاط البشري، وكانت موجودة قبل اليونان الكلاسيكية، أي قبل الفكر الأفلاطوني أو الأرسطي.

وفقاً لسارتوري (١٩٨٤)، بالنسبة للكلاسيكيات، ولا سيما أرسطو، كان الحيوان السياسي معادلاً للحيوان الاجتماعي، أي أنه تم تعريف الإنسان من خلال العيش في ارتباط، بشكل جماعي أو في المجتمع، لذلك كانت السياسة شيئاً مساوياً للطبيعة البشرية نفسها. مما دفع ما سارتوري إلى الإشارة إلى أن مكيافيلي، لأنه هو الشخص الذي يستقل السياسة حقاً ويساويها بالفكر والتفكير فيها.

إذا كانت دراسة السياسة خلال الفكر الكلاسيكي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحجج الأخلاقية والبحث عن الصالح العام، فمع مكيافيلي على العكس من ذلك، فإن السياسة تتميز عن الأخلاق والدين (فهومي، ٢٠١٥، ص ٨٤). تبدأ عملية الانحلال التدريجي، ويبدأ تحليلها من منظور تقني أساسي.

## المبحث الأول

## الاطار العام للدراسة

## المحور الاول: عناصر الدراسة

## اولاً: مشكلة الدراسة:

هناك إجماع متزايد حول أهمية السياسة الاجتماعية، (خلف، ٢٠٢٠، ص ٣) ليس فقط لتحسين الظروف المعيشية للسكان، ولكن أيضاً للمساعدة في ضمان النمو الاقتصادي في المستقبل، (العكيلي، ٢٠١٩، ص ٣٣٩) من خلال تكوين رأس المال البشري. وبالمثل، فمن المسلم به أن البرامج الاجتماعية تلعب دوراً رئيسياً في ضمان الحفاظ على مستويات معينة من التماسك الاجتماعي، والتي تعتبر ضرورية لمجتمعات معينة لتكون قادرة على العمل، فعلى الرغم من وجود اختلافات كبيرة بين دولة وأخرى، سواء من حيث النسبة المئوية للنتائج المحلي الإجمالي المخصص للبرامج الاجتماعية وتحسين الوضع الاجتماعي (علي، ٢٠١٨، ص ٢٠٤) ولكن ما حدث ان فتره الاستقرار السياسي وتواجد نزاع واضطرابات في العراق أدت في النهاية الى تأثير السياسة على المجتمع العراقي والواقع العراقي.

## ثانياً: اهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي: التعرف على التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي في العراق.
- التعرف على الأثر النفسي للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق.
- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق.
- التعرف على تأثير المستوي الاقتصادي في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق.

## ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- التساؤل الرئيسي: ما هو التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي في العراق؟
- ما هو الأثر النفسي للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق؟
- ما هو الفروق بين الذكور والاناث في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق؟
- ما هو تأثير المستوي الاقتصادي في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

- أهمية نظرية:

○ أن البشر يفكرون بشكل مختلف ويتصرفون وفقاً لذلك، فإن الأيديولوجية الشخصية ترتبط دائماً بمبادئنا وقيمنا والتعليم الذي نرسخه في المؤسسات الاجتماعية والبيئة الاجتماعية التي نعيش فيها

○ اختلاف في المفاهيم الأيديولوجية السياسية التي تقترب من التنافس والعداء والانقسام بهدف وحيد هو إثارة الذعر، وأن الفوز أو الخسارة في المناقشة الانتخابية سيكون دائماً في أذهانهم كتهديد للحياة الديمقراطية ويؤثر على المجتمع بشكل عام.

- أهمية تطبيقية:

○ الوصول الي نتائج علمية وفق المنهجية العلمية للتعرف على التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي في العراق

## المحور الثاني: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

### ١- التنافس السياسي

- السياسة هي الفن الذي تدار به المسألة أو تستخدم الوسائل لتحقيق هدف معين، مرتبط بمشاركة جوانب معينة من التعايش، وبالتالي فهي مرتبطة بكل نشاط المواطن عندما يتدخل في الشؤون العامة معكم. (عبدالحسين، ٢٠١٨، ص٥٨٨)
- ان التنافس هو ظاهره إنسانية وجدت اختلاف المصالح وتضاربها وسعي الفرد والجماعات الي تحقيق المكاسب علي حساب الاخر انطلاقاً من حجم الوسائل والامكانيات المتاحة لدي كل طرف علي حساب الأطراف الأخرى. (طويل، ٢٠١٧، ص٣٠).
- **التعريف الاجرائي:** هم هؤلاء الافراد الذين يسعون للوصول إلى الشيء نفسه، وإلى الواقع الذي تعيشه المجتمع العراقي والذي يؤثر على الواقع الاجتماعي للأفراد.

### ٢- الواقع الاجتماعي

- هم الأشخاص الذين يعيشون معاً في نفس المجتمع، وبالتالي أولئك الذين يبنون الواقع الاجتماعي من التفاعلات التي يحافظون عليها مع بعضهم البعض ومع البيئة. في هذه العملية الديناميكية، يلعب الاتصال دوراً أساسياً في نقل المفاهيم وتبادل الأفكار. (مكي، ٢٠٢١، ص٦٧).
- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الإجراءات متعددة الأشكال للعديد من الأشخاص الذين يتصرفون بطرق معينة ويتصرفون مع بعضهم البعض ومن أجل بعضهم البعض، بعيداً عن بعضهم البعض وضد بعضهم البعض.

## المبحث الثاني الدراسات السابقة

### أولاً: الدراسات العراقية:

• عبدالحسين، حامد فرج (٢٠١٨) بروز ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد وفاة الملك فيصل الأول، تسلط هذه الدراسة الضوء على المدة التاريخية التي مر بها العراق، والممتدة بين عامي ١٩٣٣-١٩٣٧، والتي شهدت أحداثاً مصيرية خطيرة كان من أبرزها وفاة الملك فيصل الأول، والتي أحدثت اختلالاً في التوازن السياسي، وتفاقم التنافس السياسي بين المخضرمين، فضلاً عن تناول الوزارات التي تشكلت في أثناء هذه المدة التاريخية وحالات عدم الاستقرار السياسي في عهدها. وقد اعتمدت هذه الدراسة على وثائق تاريخية مهمة من ملفات البلاط الملكي فضلاً عن الكتب العربية والمعرية والرسائل والاطاريح وما كتب عن هذه المدة.

• عدوان، أركان إبراهيم (٢٠٢٠) العراق والتنافس الدولي في منطقة الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١٧، استعرضت الدراسة أهم العوالم التي تحدد الموقف العراقي من التنافس الأمريكي الإيراني، وتداعيته المتوقعة، واستراتيجيات القوى المتنافسة في إدارة الأزمة، فضلاً عن تحديد الموقف العراقي الرسمي، والسياسات التي يمكن أن تتبعها الحكومة العراقية ونتائجها. وتوصلت الدراسة إلى أن العراق بحكم موقعه الجغرافي، والواقع السياسي والأمني والاقتصادي، فإنه يقع في قلب الأزمة، وإن تداعياتها المحتملة ستؤثر في أكثر من جانب. وبالتالي، يجب على حكومة العراق الالتزام بسياسة الحياد تجاه طرفي الأزمة، وتجنب الانحياز، ودعم كافة الجهود التي تسعى لإيجاد حلول سلمية بالطرق الدبلوماسية، وتخفف من حدة التصعيد بين الجانبين.

• خلف، همسة قحطان (٢٠٢٠) تأثير صراع الهويات السياسية الفرعية في واقع التجربة السياسية الديمقراطية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، اعتمدت الحياة السياسية الديمقراطية منذ عام ٢٠٠٣ على مخرجات تنمية وتعزيز الولاءات والانتماءات للهويات الفرعية التي مازالت تشهد انعداما للاستقرار على مختلف المستويات، مع الأخذ بالحسبان نموذج الانكفاء على الذات وضمن بيئتها الفرعية ومن ثم تصدعها على مستوى المنتميات الاجتماعية الفرعية؛ سبب انشغالها المستمر في بناء السلطة على حساب بناء الدولة- الأمة، أما المخرجات الثانوية الطارئة على هذا المشهد السياسي فقد تمثلت في انفتاح جميع تلك المنتميات الاجتماعية سواء القديمة أم الحديثة ضمن حراك غير مسبوق يميل إلى بناء بنى منظومات سياسية واجتماعية بديلة، والتي أحدثت بالمحصلة النهائية تنافساً منقطع النظير للسلطة وعلى حساب طموح الكثير من الإرادات الوطنية المتقاطعة مع إرادات فواعل الطبقة السياسية الحاكمة نفسها،

والذي انعكس على طبيعة الحراك السياسي الحاصل فيها، ليكون مؤطر في تشكيل حكومات تحت عناوين عدة (حكومة الوحدة الوطنية، حكومة الشراكة، حكومة المشاركة، وما سواها من توصيفات جديدة طارئة على المشهد السياسي العراقي)، وبين هذا وذاك وجود رغبة حقيقية يقودها الحراك الشعبي الحاصل منذ عام ٢٠١١ من أجل إخراج نموذج السلطة من نمطية الدوائر الحزبية والمصلحية والانتماءات الضيقة التي اتكأت على مفهوم المكونات وليس المواطنة، وصولاً إلى صيرورة بيئة سياسية-مجتمعية متناغمة مع وحدة المجتمع.

• **مكي، دينا هاتف (٢٠٢١) الدور السياسي للقوى الاجتماعية في العراق، دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية،** توجد في كل دولة قوى اجتماعية تمارس أدواراً سياسية بحسب قوتها ومدى درجة ديمقراطية النظام وقبوله لهذه القوى بممارسة هذا الدور، فقد تكون خاضعة أو منافسة أو شريكة للدولة، والدولة بدورها قد تخترق المجتمع متمثلاً بقواه وتوظفه لخدمتها وتأخذ هذه القوى دور الوسيط بينها وبين المجتمع، وتتنوع هذه القوى بين جماعات المصالح، والقوى القبلية ورجال الدين وغيرهم باختلاف المجتمعات، والعراق دولة من دول العالم الذي توجد فيه مثل هذه القوى، إلا أننا نلاحظ أن القوى الاجتماعية فيه تقليدية ويتناسب دورها تناسباً عكسياً مع قوة الدولة وضعفها، وبالذات بعد ٢٠٠٣ أخذت هذه القوى تمارس أدواراً تنافس الدولة وتحل محلها أحياناً مع ضعف الدولة في منافستها، إذ لم تعد الدولة قادرة على اختراق المجتمع وبالذات القبلية منها وهو ما نحاول بحثه هنا.

ثانياً: الدراسات العربية:

• **شعبان، سعود عبدالعزيز، وكليوي، لطيف كامل (٢٠١٦) المؤثرات الإقليمية في السياسة الخارجية العراقية حيال تركيا وإيران،** ثمة تغيرات سياسية امت بالمحيط الإقليمي لمنطقة الدراسة، ولاسيما بعد ٢٠٠٣، الأمر الذي أفرز مجالاً جيو سياسياً معقداً ومتشابكاً ذا تأثير واضح على اهتمامات الأنظمة السياسية وتوجهاتها الخارجية وفقاً لاعتبارات تاريخية وايدولوجية، وصولاً إلى حالة من التنافس الإقليمي بين تلك الأنظمة تحت ذرائع وأهداف مختلفة منها يعود لأسباب سياسية وأخرى لأسباب اثوغرافية، ولعل العراق كان ولا زال أكثر المتضررين من ذلك الصراع، إذ عملت الفواعل الإقليمية على استخدامه لتصفية حساباتها، كما أثر على وضع الدولة وكيانها السياسي بصورة عامة ومنها التوجه الخارجي العراقي حيال تركيا وإيران، ولاسيما أن تلك الفواعل عملت على ضرب أسس التعايش السلمي في البلد وزج العراقيين في خلافات داخلية قيدت في كثير من جوانبها سياسية الدولة العامة ومنها سياستها الخارجية حيال تركيا وإيران.

• الدليمي، أحمد فاضل جاسم داود (٢٠١٩) صراع الاستراتيجيات الدولية والإقليمية ومستقبل الحروب في المنطقة العربية: استقرار سياسي أم فوضى سياسية، تحظى المنطقة العربية بأهمية كبيرة كجزء مهم من الشرق الأوسط عند القوى الدولية والإقليمية على حد سواء وهذه الأهمية أوقعتها وشعوبها في معاناة التدخلات الدولية والإقليمية وجعلتها في حالة عدم استقرار دائم كونها شهدت تنافس دولي وإقليمي أزداد بشكل ملحوظ بعد التدخل الأمريكي في العراق عام ٢٠٠٣ وعليه يهدف البحث إلى تسليط الضوء على التوجهات الاستراتيجية للقوى العالمية والإقليمية من خلال معرفة أهدافها كلا على حدى كالأمريكية والروسية والتركية والإسرائيلية والإيرانية. وخط مسار كلا منهما في حركتهما الاستراتيجية وانعكاساتها على الدول العربية كما ويهدف البحث لتحديد مستقبل هذه المنطقة من حيث الاستقرار السياسي وعدمه. لذلك جاءت فرضية البحث منطلقة من أن اختلاف الرؤى الاستراتيجية والمصالح السياسية والاقتصادية بين القوى الدولية والإقليمية سببا في تفاقم الصراعات بين تلك القوى وأحلافها داخل المنطقة العربية. لذا فإنها تحددت من سؤال مفاده هل تقاطع الاستراتيجيات الدولية والإقليمية مدعاة للصراع والفوضى والحروب أم إلى التوافق والاستقرار والسلام؟ ولذلك فإن البحث في هيكلته يتكون من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة واستنتاجات، إذ يتناول المبحث الأول أهداف الاستراتيجيات الدولية والإقليمية تجاه المنطقة العربية. والثاني يتناول طبيعة العلاقة بين تلك الاستراتيجيات وانعكاسها على المنطقة العربية. والثالث يتناول مستقبل المنطقة العربية في ظل صراع هذه الاستراتيجيات. وعليه توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تؤكد على استمرار حالة التنافس الدولي والإقليمي داخل المنطقة العربية فضلا عن استمرار حالة الصراع والتوتر وعدم الاستقرار والفوضى على المدى القريب، نتيجة لعدم قدرة البلدان العربية على تجاوز خلافاتها السياسية من جهة وعدم قدرتها أيضا من النهوض بواقعها العربي في مواجهة التحديات الخارجية من جهة أخرى.

#### ثالثا: الدراسات الأجنبية:

- إيرفين ميخائيل سوتو زازويتا وويلي دبليو كورتيز (٢٠١٢) بعنوان دور التربية على المنافسة السياسية في المكسيك. تحليل على مستوى الدولة ١٩٨٠-٢٠٠٩، بعد عدة عقود من المنافسة السياسية قليلة أو معدومة، بدأ النظام السياسي المكسيكي عملية تنافس أكبر منذ أواخر الثمانينيات، وهناك العديد من الفرضيات التي تحاول تفسير هذه الظاهرة. على وجه الخصوص، نقدم أدلة لصالح الدور الذي لعبه التعليم في المنافسة السياسية المتزايدة في المكسيك. تشير النتائج التجريبية إلى أن عملية المنافسة السياسية كانت أكثر ديناميكية في تلك الدول ذات المستوى التعليمي العالي.



- ليوناردو أ. جاتيكا أريولا وجورجينا سوتو سوتومايور (٢٠١٢) بعنوان المنافسة السياسية والتوظيف البيروقراطي: تحليل رسمي لعدم الكفاءة في توفير المنافع العامة، يقدم هذا المقال نموذجًا رسميًا لتحليل تأثير المنافسة السياسية على أداء الحكومة من حيث مستوى التوظيف البيروقراطي والكفاءة في توفير المنافع العامة. على عكس الحجج الأخرى التي تربط بشكل إيجابي المنافسة السياسية وكفاءة الحكومة، تظهر النتيجة الرئيسية أن المنافسة السياسية تولد حوافز لمستوى مفرط من العمالة البيروقراطية وتوفير غير فعال للسلع العامة. الكلمات المفتاحية: المنافسة السياسية، الكفاءة الحكومية، حجم الحكومة. تقدم هذه الورقة نموذجًا رسميًا لاستكشاف تأثير المنافسة السياسية على أداء الحكومة بالنسبة إلى التوفير الفعال للسلع العامة وحجم البيروقراطية. على عكس الحجج الأخرى التي تدعم وجود علاقة إيجابية بين المنافسة السياسية والكفاءة، تظهر النتيجة الرئيسية أن المنافسة السياسية توفر حوافز لزيادة العمالة البيروقراطية وتوفير السلع العامة بشكل غير فعال. الكلمات المفتاحية: المنافسة السياسية، الكفاءة الحكومية، حجم الحكومة.

- ايرفين ميخائيل سوتو زازويتا (٢٠١٦) بعنوان تأثير المنافسة السياسية على توفير السلع العامة المحلية في المكسيك، المنافسة السياسية لها تأثيرات مماثلة للمنافسة الاقتصادية في الأسواق. من خلال المعلومات المقطعية المتعلقة بالانتخابات البلدية في المكسيك، نقوم بتقييم تأثيرها على توفير السلع العامة المحلية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية. تشير الدلائل إلى أن المنافسة السياسية مرتبطة بشكل إيجابي بمعدل تغطية الخدمات البلدية، مما يكون له تأثير أكبر على أولئك الذين تكون ظروف الفقر وعدم المساواة أكثر شدة.

## المبحث الثالث

## الإطار النظري للدراسة

بعد انتهاء غزو أمريكا وبريطانيا للعراق عام ٢٠٠٣، (الزواوي، ٢٠٠٩، ص٢٣٦) ووقوع العراق في العديد من الاضطرابات والظروف السياسية (الجميل، ٢٠١٦، ص١٧٢) أدت كل هذه الاضطرابات الى تواجد واقع اجتماعي متأثر بتلك الحقبة ولم تتعافي منه العراق بشكل كامل رغم حضاراتها العريقة والتي تمتد في جذورها الي عمق التاريخ. ورغم ذلك فقد تم تعزيز تركيز القوة السياسية والاقتصادية وتشغيلها من خلال حكم القانون - والحد الأدنى من الناحية التشغيلية الدستورية، وتوجيه المنافسة السياسية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها من خلال هيكل مؤسسي وطبقي. وبهذه الطريقة، تم توضيح النظام الاجتماعي في العراق واتبع المسار الحالي من محاولة الخروج من تلط الازمات والاضطرابات التي مرت بها.

فبعد الهشاشة التاريخية للهياكل المعيارية الملزمة والتمثيلات المؤسسية الشرعية (هيكل الدولة)، وتواجد وسطاء سياسيين بامتياز بين الدولة والمجتمع، مما يعزز الأشكال الهجينة للتنسيق ما قبل الحدثة الهياكل الاجتماعية التي تتعايش مع منطق التنسيق الاجتماعي للدولة الحديثة. وهذا يعني، نظام اجتماعي أنه على الرغم من تصوره والذي يعني من الناحية العملية أن هذا النوع من المجتمع لديه مستوى متميز وظيفياً.

فمن الناحية المنطقية، يصف الشكل التطوري المختلف للنظام الاجتماعي الذي تم اختباره في العراق هيكل الأنظمة الوظيفية التي تتميز بمستويات متنوعة من الاستقلالية، فإن خصوصية النظام الاجتماعي في هذا البلد تجعل منه رغم تواجد المنافسات السياسية المختلفة وتواجد مشكلات اجتماعية نتيجة الأوضاع السياسية، إلا ان هناك العديد من الحركات الإصلاحية من اجل دعم وتنمية البلد بعد الاضطرابات التي وقعت فيها.

## - المنافسة السياسية والنمو الاقتصادي

إن سقوط اقتصاد البلاد، والهجمات المستمرة على مؤسسات والدور الهام الذي تقعله الأحزاب السياسية لاستعادة ثقة المواطنين (محمد، ٢٠١٠، ص٥٨)، يبشر بالخير في تنمية العراق. وتعتبر واحدة من أكثر الأفكار المقبولة في النظرية الاقتصادية هي أن المنافسة تعزز الكفاءة والرفاهية الاجتماعية القصوى الممكنة. وبالمثل، إذن، يمكن توقع أن تؤدي المنافسة السياسية إلى جلب أفضل المرشحين إلى السلطة الذين سيقومون بدورهم بتنفيذ أفضل السياسات العامة الممكنة من أجل تنمية اجتماعية واقتصادية أكبر. ومع ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان هذا سيحدث تمامًا كما توجد إخفاقات في السوق تمنع المنافسة الاقتصادية، قد تكون هناك أيضًا إخفاقات في السوق السياسية تمنع أفضل الحكومات وأفضل السياسات العامة من الوصول.

## التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي... د. هيثم فيصل

وتمت دراسة هذا الموضوع في الأدبيات الأكاديمية بطرق مختلفة على الأقل منذ النصف الثاني من القرن العشرين. مع التركيز على الاقتصاد الجزئي، أثبتت النماذج الحديثة مثل Acemoglu (2006) ، Persson ، Beasley & Robinson (2006) ، Sturn (2010) بدقة أكبر كيف يمكن أن ترتبط المنافسة السياسية بالنمو الاقتصادي. وأن المنافسة السياسية الأكبر مرتبطة بنمو اقتصادي أكبر في العراق، وأن النمو بدوره، يرتبط بالسياسات العامة التي تعتبر مواتية للاقتصاد. مزيد من التنمية الاقتصادية.

## المبحث الرابع

## الإجراءات المنهجية

١- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي "الهدف من البحث الوصفي هو وصف وتقييم خصائص معينة لموقف معين في نقطة واحدة أو أكثر في" الوقت ". في البحث الوصفي، يتم تحليل البيانات المجمعة لاكتشاف المتغيرات المرتبطة ببعضها البعض. ومع ذلك، "عادة من الصعب تفسير ما تعنيه هذه العلاقات. قد يفسر الباحث النتائج بطريقة واحدة، ولكن للأسف سيكون هذا في كثير من الأحيان طريقة واحدة فقط من عدة طرق لتفسيرها".

٢- **عينة الدراسة:** تم تناول عدد ٢٦١ من المفردات في المجتمع العراقي ويعملون في المجال السياسي وتم اختيارهم بشكل عرضي.

٣- **مجتمع الدراسة:**

- المفوضية العليا لحقوق الإنسان
- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
- ولجنة النزاهة هي لجان مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب
- البنك المركزي العراقي
- وديوان الرقابة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات
- وديوان الوقف السني ديوان الوقف الشيعي
- ديوان الوقف المسيحي
- الحزب الديمقراطي الكردستاني
- جبهة التوافق
- الجبهة التركمانية العراقية
- الاتحاد الوطني الكردستاني
- الجبهة العراقية للحوار الوطني
- ومؤسسة الشهداء تابعة لمجلس الوزراء.
- ومجلس الخدمة العامة الاتحادي ينظم شؤون الوظيفة العامة الاتحادية بما فيها التعيين والترقية .

٤- **حدود الدراسة:**- **حد مكاني:**

- المفوضية العليا لحقوق الإنسان.
- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.
- ولجنة النزاهة هي لجان مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب

- البنك المركزي العراقي.
- وديوان الرقابة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات.
- وديوان الوقف السني ديوان الوقف الشيعي.
- ديوان الوقف المسيحي.
- ومؤسسة الشهداء تابعة لمجلس الوزراء.
- الجبهة العراقية للحوار الوطني.
- الحزب الديمقراطي الكردستاني.
- جبهة التوافق.
- الجبهة التركمانية العراقية.
- الاتحاد الوطني الكردستاني.
- مجلس الخدمة العامة الاتحادي ينظم شؤون الوظيفة العامة الاتحادية بما فيها التعيين والترقية .

- حد زمني: خلال ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

- حد بشري: تم اختيار عدد ٢٦١ من المفردات في المجتمع العراقي ويعملون في المجال السياسي وتم اختيارهم بشكل عرضي.

٥- صدق أداء الدراسة: -

• **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق أداتي الدراسة تم عرضهما على عددٍ من أعضاء هيئة التدريس وقسم العلوم الانسانية وقسم علم الاجتماع لأخذ مرئياتهم حول مدى وضوح عباراتهما وملاءمتها لتساؤلات الدراسة، وقد تم إجراء التعديل لبعض الفقرات بناء على آراء ومقترحات المحكمين.

• **صدق الاتساق الداخلي:** استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١)

الجدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات التنافس السياسي وانعكاساته على تدرج

الواقع الاجتماعي في العراق

- التعرف على تأثير المستوي الاقتصادي في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع

الاجتماعي بالعراق

م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	يتأثر المجتمع بالتنافس السياسي	**٤٨١.	٠,٠٠٠	٢٤	التنافس السياسي هو تنافس بين البشر علي الحصول علي الميزات	**٩٢٧.	٠,٠٠٠
٢	الاستقرار السياسي يؤثر علي استقرار المجتمع بالإيجاب	**٧١٩.	٠,٠٠٠	٢٥	يؤدي التنافس السياسي الي اختلاف الأفكار السياسية	**٩٣٠.	٠,٠٠٠
٣	اجد ان النظم السياسية مضطربة في العراق	**٨٣٦.	٠,٠٠٠	٢٦	هناك أنظمة سياسية تستطيع مقاومة الصراع ولا يتغير المجتمع جراء	**٩١٩.	٠,٠٠٠
٤	اجد ان المجتمع المدني يؤثر في السياسة	**٨٤١.	٠,٠٠٠	٢٧	اجد ان الافراد يتأثرون نفسيا جراء التنافس السياسي المتواجد بالعراق	**٩٢٣.	٠,٠٠٠
٥	اري ان اتنافس السياسي في العراق جاء نتيجة الاضطرابات السياسية التي مرت بها	**٨٤٧.	٠,٠٠٠	٢٨	اجد ان الاناث في المجتمع لا يتأثروا بالتنافس السياسي	**٩٣٥.	٠,٠٠٠
٦	اجد ان النظم السياسية تساعد	**٨٥٠.	٠,٠٠٠	٢٩	اجد ان الذكور اكثر تأثرا بالتنافس	**٩٣٢.	٠,٠٠٠

التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي... د. هيثم فيصل

م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
	في ضبط استقرار المجتمع				السياسي في المجتمع العراقي		
٧	النظم السياسية المتوازنة تساعد صانعي القرار في زيادة الاستقرار ومعالجة الخلل في المجتمع العراقي	**٨٨٨.	٠,٠٠٠	٣٠	لا يتأثر الذكور والاناث بالتنافس السياسي المنتشر في المجتمع	**٩٤١.	٠,٠٠٠
٨	اجد ان النظم الاجتماعية تؤثر في حالة الاستقرار المجتمعي	**٨٩٦.	٠,٠٠٠	٣١	اجد ان التأثير النفسي للأفراد يقتصر علي فئات محددة في المجتمع	**٩٢٨.	٠,٠٠٠
٩	اجد ان التنافس السياسي يؤدي الي اضطراب الحياة الاجتماعية	**٩١٣.	٠,٠٠٠	٣٢	قد يؤدي التنافس السياسي الي نتائج ايجابية مثل تداول السلطة	**٩٢٨.	٠,٠٠٠
١٠	اجد ان الحريات المتواجدة في العراق أدت الي تواجد نظم سياسة متعددة مما غير من شكل المجتمع	**٩١٥.	٠,٠٠٠	٣٣	قد يؤدي احتكار الي اختلاف الأفكار السياسية	**٩٣٥.	٠,٠٠٠
١١	اجد ان النزاعات التي مرت بها العراق بعد تواجد الاحتلال الأمريكي البريطاني اثر علي النظم السياسية	**٩١٨.	٠,٠٠٠	٣٤	السياسة فيها ظاهر وباطن مما يؤثر في المجتمع العراقي	**٨٩٢.	٠,٠٠٠

م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
١٢	النظم السياسية المستقرة تساعد المجتمع المدني	**٩٢٠.	٠,٠٠٠	٣٥	التنافس السياسي يؤدي الي ضعف الوعي الشعبي	**٩٢٠.	٠,٠٠٠
١٣	النظم السياسية المستقرة تساعد في تواجد علاقة سلمية بالمجتمع	**٩٢٤.	٠,٠٠٠	٣٦	الوعي السياسي لا يزال دون مستوي الطموح	**٨٨٦.	٠,٠٠٠
١٤	تنشأ النظم السياسية في المجتمع وفق معايير خاطئة	**٩٣٥.	٠,٠٠٠	٣٧	التنافس السياسي ضرورية لنحافظ على الديمقراطية	**٨١٧.	٠,٠٠٠
١٥	تنشأ النظم السياسية في المجتمع وفق معايير متوافقة مع قيم المجتمع	**٩٣٨.	٠,٠٠٠	٣٨	يؤدي التنافس بين الأحزاب الي التنافس السياسي	**٩٣٩.	٠,٠٠٠
١٦	مؤسسات المجتمع المدني هي حلقة وصل بين النظام السياسي والمجتمع	**٩٤٢.	٠,٠٠٠	٣٩	تساعد الأحزاب في خدمة الصالح العام	**٩٤٣.	٠,٠٠٠
١٧	مؤسسات المجتمع المدني تعبر عن قيم المجتمع والنظم السياسي	**٩٤٣.	٠,٠٠٠	٤٠	تعمل الأحزاب علي تواجد شرعية للتمثيل السياسي للمجتمع العراقي	**٨٨١.	٠,٠٠٠
١٨	النظم السياسي والمجتمع المدني في تصادم بين افراد المجتمع	**٩٤٣.	٠,٠٠٠	٤١	يتأثر الجانب النفسي للأفراد بالصراعات والاضطرابات بين الأحزاب	**٩٢٧.	٠,٠٠٠



التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي...

د. هيثم فيصل

م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
١٩	العلاقة بين المجتمع والنظم السياسية لهم خصائص دستورية قانونية	**٩٤٨.	٠,٠٠٠	٤٢	يتأثر الجانب الاقتصادي بالصراع والتنافس السياسي في المجتمع	**٩٤٢.	٠,٠٠٠
٢١	العلاقة بين النظم السياسية والتغيرات في المجتمع يتواجد صراع	**٩٤٩.	٠,٠٠٠	٤٤	اج دان الجانب الاقتصادي لا يتأثر بالصراع والتنافس السياسي في المجتمع العراقي	**٩٣٥.	٠,٠٠٠
٢٢	النظام السياسي متوافق مع المجتمع مصدر للحريات	**٩٥١.	٠,٠٠٠	٤٥			
٢٣	اجد ان هناك تأثير نفسي في الواقع الاجتماعي نتيجة الاختلاف السياسي	**٩٥١.	٠,٠٠٠	٤٦			

• يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

• يلاحظ \* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥ مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداء الدراسة.

## ٦- ثبات أداء الدراسة:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل واستخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول (٢).

## الجدول (٢)

## معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المعامل ألفا كرونباخ	العبارات	البعد
.٨٩٥	٤٤	التنافس السياسي

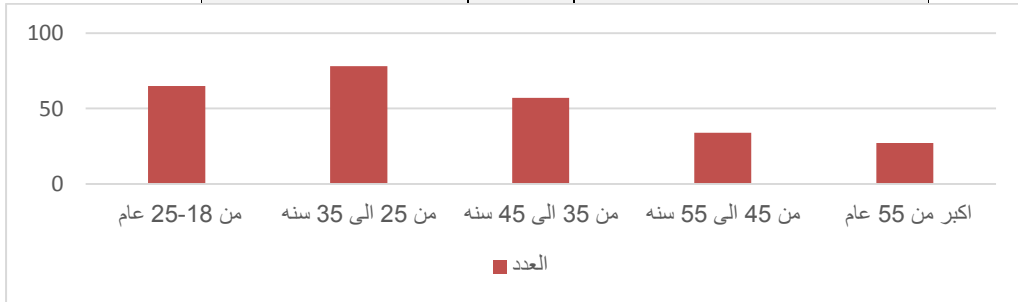
يتضح من الجداول (٢) للاستبانة عال حيث بلغ (٠,٨٩٥) وهذا يدل أن أداء الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما في التطبيق الميداني للدراسة.

## ٧- خصائص مفردات مجتمع الدراسة:

## الجدول (٣)

## توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	العدد	العمر
٢٤,٩	٦٥	من ٢٥-١٨ عام
٢٩,٨٨	٧٨	من ٢٥ الى ٣٥ سنة
٢١,٨٣	٥٧	من ٣٥ الى ٤٥ سنة
١٣	٣٤	من ٤٥ الى ٥٥ سنة
١٠,٣٤٤	٢٧	اكبر من ٥٥ عام
١٠٠	٢٦١	المجموع



## الشكل (١)

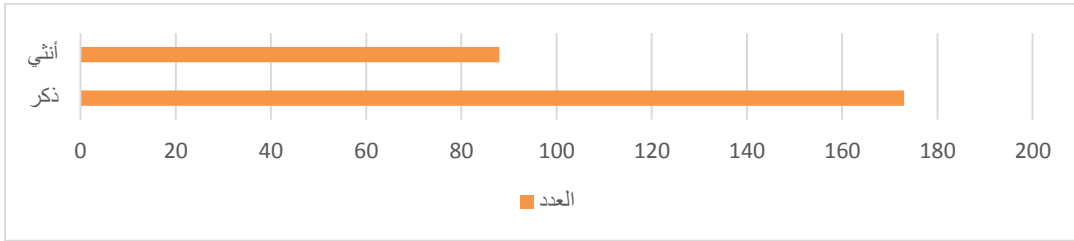
## توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

## توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

## الجدول (٤)

## توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

النسبة	العدد	النوع
٦٦,٢٨	١٧٣	ذكر
٣٣,٧١	٨٨	أنثي
١٠٠,٠	٢٦١	المجموع



## الشكل (٢)

## توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

## توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

## الجدول (٥)

## توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

النسبة	العدد	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
١٩,٥٤	٥١	منخفض
٢٣,٧٥	٦٢	متوسط
٣٠,٢٦	٧٩	فوق المتوسط
٢٦,٤٣	٦٩	عال
١٠٠,٠	٢٦١	المجموع

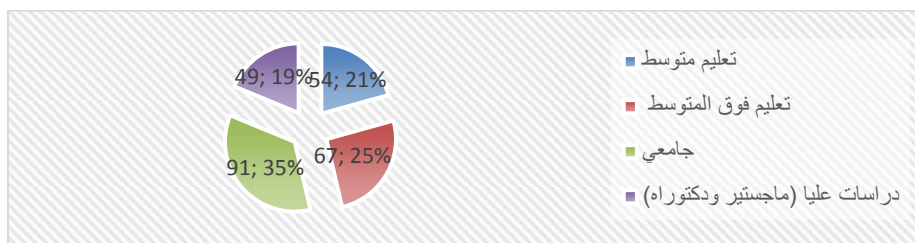
## الشكل (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المستوي التعليمي
٢٠,٦٨	٥٤	تعليم متوسط
٢٥,٦٧	٦٧	تعليم فوق المتوسط
٣٤,٨٦	٩١	جامعي
١٧,٢٤	٤٩	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)
١٠٠,٠	٢٦١	المجموع
١٠,٠٠		المتوسط الحسابي



الشكل (٣)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

٨- محاور الدراسة:

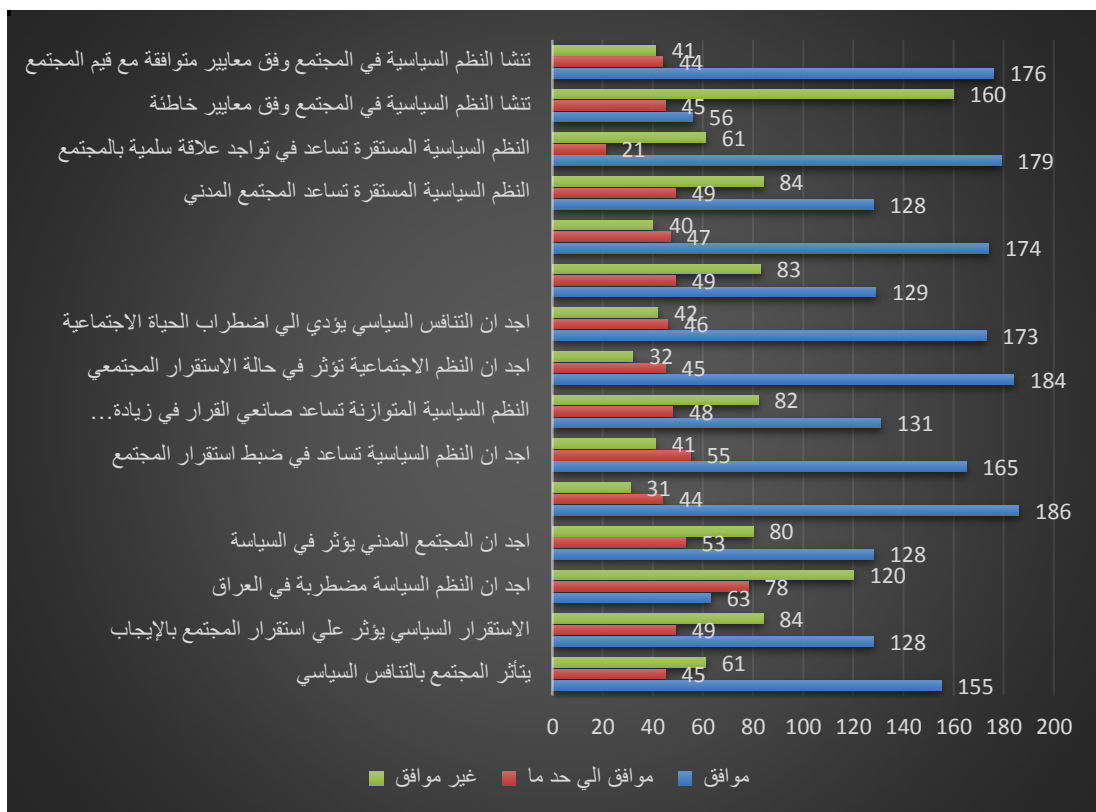
المحور الاول: التعرف على الأثر النفسي للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق

م	العبرة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
٠.١	يتأثر المجتمع بالتنافس السياسي	١٥٥	٤٥	٦١
٠.٢	الاستقرار السياسي يؤثر علي استقرار المجتمع بالإيجاب	١٢٨	٤٩	٨٤
٠.٣	اجد ان النظم السياسة مضطربة في العراق	٦٣	٧٨	١٢٠
٠.٤	اجد ان المجتمع المدني يؤثر في السياسة	١٢٨	٥٣	٨٠

## التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي...

د. هيثم فيصل

م	العبارة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
٥٠	اري ان اتنافس السياسي في العراق جاء نتيجة الاضطرابات السياسية التي مرت بها	١٨٦	٤٤	٣١
٥١	اجد ان النظم السياسية تساعد في ضبط استقرار المجتمع	١٦٥	٥٥	٤١
٥٢	النظم السياسية المتوازنة تساعد صانعي القرار في زيادة الاستقرار ومعالجة الخلل في المجتمع العراقي	١٣١	٤٨	٨٢
٥٣	اجد ان النظم الاجتماعية تؤثر في حالة الاستقرار المجتمعي	١٨٤	٤٥	٣٢
٥٤	اجد ان التنافس السياسي يؤدي الي اضطراب الحياة الاجتماعية	١٧٣	٤٦	٤٢
٥٥	اجد ان الحريات المتواجدة في العراق أدت الى تواجد نظم سياسة متعددة مما غير من شكل المجتمع	١٢٩	٤٩	٨٣
٥٦	اجد ان النزاعات التي مرت بها العراق بعد تواجد الاحتلال الأمريكي البريطاني اثر علي النظم السياسية	١٧٤	٤٧	٤٠
٥٧	النظم السياسية المستقرة تساعد المجتمع المدني	١٢٨	٤٩	٨٤
٥٨	النظم السياسية المستقرة تساعد في تواجد علاقة سلمية بالمجتمع	١٧٩	٢١	٦١
٥٩	تنشأ النظم السياسية في المجتمع وفق معايير خاطئة	٥٦	٤٥	١٦٠
٦٠	تنشأ النظم السياسية في المجتمع وفق معايير متوافقة مع قيم المجتمع	١٧٦	٤٤	٤١



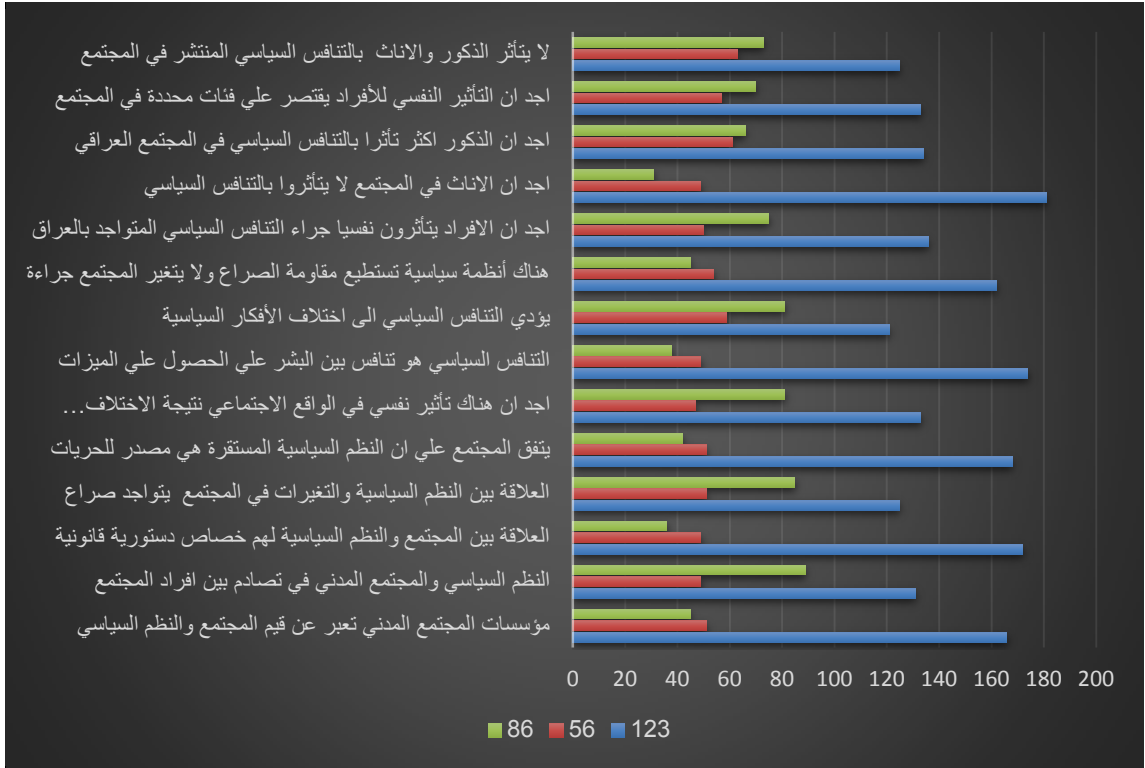
الشكل (٤)

يعبر عن الأثر النفسي للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق

المحور الثاني: التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التأثر بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق

م	العبارة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
١٦٠	مؤسسات المجتمع المدني هي حلقة وصل بين النظام السياسي والمجتمع	١٢٣	٥٦	٨٦
١٧٠	مؤسسات المجتمع المدني تعبر عن قيم المجتمع والنظم السياسي	١٦٦	٥١	٤٥
١٨٠	النظم السياسي والمجتمع المدني في تصادم بين افراد المجتمع	١٣١	٤٩	٨٩

م	العبارة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
١٩.	العلاقة بين المجتمع والنظم السياسية لهم خصائص دستورية قانونية	١٧٢	٤٩	٣٦
٢٠.	العلاقة بين النظم السياسية والتغيرات في المجتمع يتواجد صراع	١٢٥	٥١	٨٥
٢١.	يتفق المجتمع علي ان النظم السياسية المستقرة هي مصدر للحريات	١٦٨	٥١	٤٢
٢٢.	اجد ان هناك تأثير نفسي في الواقع الاجتماعي نتيجة الاختلاف السياسي	١٣٣	٤٧	٨١
٢٣.	التنافس السياسي هو تنافس بين البشر علي الحصول علي الميزات	١٧٤	٤٩	٣٨
٢٤.	يؤدي التنافس السياسي الي اختلاف الأفكار السياسية	١٢١	٥٩	٨١
٢٥.	هناك أنظمة سياسية تستطيع مقاومة الصراع ولا يتغير المجتمع جراء	١٦٢	٥٤	٤٥
٢٦.	اجد ان الافراد يتأثرون نفسيا جراء التنافس السياسي المتواجد بالعراق	١٣٦	٥٠	٧٥
٢٧.	اجد ان الاناث في المجتمع لا يتأثروا بالتنافس السياسي	١٨١	٤٩	٣١
٢٨.	اجد ان الذكور اكثر تأثرا بالتنافس السياسي في المجتمع العراقي	١٣٤	٦١	٦٦
٢٩.	اجد ان التأثير النفسي للأفراد يقتصر علي فئات محددة في المجتمع	١٣٣	٥٧	٧٠
٣٠.	لا يتأثر الذكور والاناث بالتنافس السياسي المنتشر في المجتمع	١٢٥	٦٣	٧٣



الشكل (٥)

الفروق بين الذكور والاناث في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق

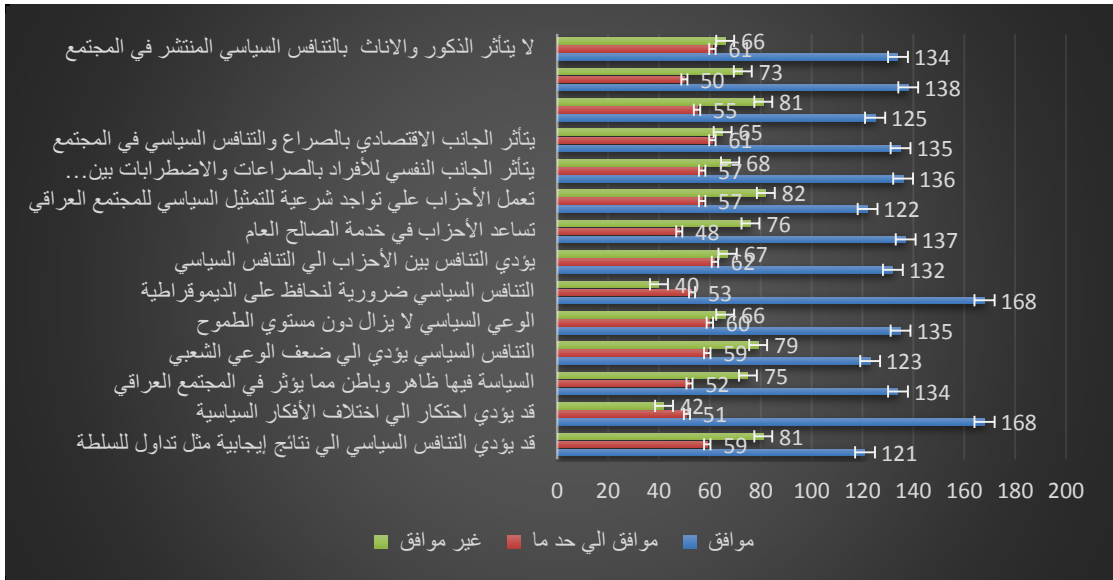
المحور الثالث: التعرف على تأثير المستوي الاقتصادي في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق

م	العبارة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
٣١.	قد يؤدي التنافس السياسي الي نتائج إيجابية مثل تداول للسلطة	١٢١	٥٩	٨١
٣٢.	قد يؤدي احتكار الي اختلاف الأفكار السياسية	١٦٨	٥١	٤٢
٣٣.	السياسة فيها ظاهر وباطن مما يؤثر في المجتمع العراقي	١٣٤	٥٢	٧٥
٣٤.	التنافس السياسي يؤدي الي ضعف الوعي الشعبي	١٢٣	٥٩	٧٩
٣٥.	الوعي السياسي لا يزال دون مستوي الطموح	١٣٥	٦٠	٦٦



التنافس السياسي وانعكاساته على تردي الواقع الاجتماعي... د. هيثم فيصل

م	العبرة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
٣٦.	التنافس السياسي ضرورية لنحافظ على الديمقراطية	١٦٨	٥٣	٤٠
٣٧.	يؤدي التنافس بين الأحزاب الي التنافس السياسي	١٣٢	٦٢	٦٧
٣٨.	تساعد الأحزاب في خدمة الصالح العام	١٣٧	٤٨	٧٦
٣٩.	تعمل الأحزاب علي تواجد شرعية للتمثيل السياسي للمجتمع العراقي	١٢٢	٥٧	٨٢
٤٠.	يتأثر الجانب النفسي للأفراد بالصراعات والاضطرابات بين الأحزاب	١٣٦	٥٧	٦٨
٤١.	يتأثر الجانب الاقتصادي بالصراع والتنافس السياسي في المجتمع	١٣٥	٦١	٦٥
٤٢.	اجد ان الجانب الاقتصادي لا يتأثر بالصراع والتنافس السياسي في المجتمع العراقي	١٢٥	٥٥	٨١
٤٣.	مؤسسات المجتمع المدني هي حلقة وصل بين النظام السياسي والمجتمع	١٣٨	٥٠	٧٣
٤٤.	لا يتأثر الذكور والاثاث بالتنافس السياسي المنتشر في المجتمع	١٣٤	٦١	٦٦



الشكل (٦)

تأثير المستوى الاقتصادي في التأثير بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق

## النتائج والتوصيات

### أ- النتائج

- جاءت نتيجة الدراسة باتفاق عينة الدراسة على ان هناك تأثير نفسي لتواجد للتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق
- جاءت نتيجة الدراسة باتفاق عينة الدراسة على ان الفروق بين الذكور والاناث في التأثر بالتنافس السياسي علي الواقع الاجتماعي بالعراق كبير ويرجع ذلك ان مساهمه المرأة العاملة ليس بنفس القدر تواجذ الذكور في ميدان العمل
- جاءت نتيجة الدراسة باتفاق عينة الدراسة على ان هناك تأثير كبير في المستوي الاقتصادي نتيجة التأثر بالتنافس السياسي بالواقع الاجتماعي بالعراق

### ب- التوصيات:

- العمل على تواجذ وعي سياسي ومشاركة سياسية وتربية وتنشئة سياسية من اجل التعرف على إيجابيات المشاركة وتكوين اراء ولا يكون من السهولة الوقوع تحت تأثير الاحزاب او ان يكونوا موجهه سياسي نحو اهداف محددة.
- يجب العمل على تفعيل دور الطب النفسي ونشره بين افراد المجتمع وانه من علامات الصحة النفسية وليس العكس من خلال التفكير بشكل علمي لحل المشكلات المختلفة والتي تؤثر على اتخاذ القرارات والرؤى السياسية المختلفة
- العمل على نشر دعم اقتصادي للأفراد من ذوي الطبقات البسيطة والفقيرة حتي لا يكونوا موجهين نحو رؤي معينة سياسية لتأثرهم بوجه نظر او فكر معين.

## ثبت المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ❖ الجميل، سيار كوكب علي (٢٠١٦) العراق: المصير المجهول! ، مجلة الديمقراطية ، مج ١٦، ع ٦٣، مؤسسة الأهرام.
- ❖ خلف، همسة قحطان (٢٠٢٠) تأثير صراع الهويات السياسية الفرعية في واقع التجربة السياسية الديمقراطية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج ٤٨ مارس، مصر
- ❖ الدليمي، أحمد فاضل جاسم داود (٢٠١٩) صراع الاستراتيجيات الدولية والإقليمية ومستقبل الحروب في المنطقة العربية: استقرار سياسي أم فوضى سياسية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت - كلية العلوم السياسية، عدد خاص، العراق.
- ❖ الذوادي، محمود عبدالسلام (٢٠٠٩) مقارنة فكرية للحرب كظاهرة اجتماعية غزو امريكا للعراق مثالا، شؤون اجتماعية ، مج ٢٦، ع ١٠٤، جمعية الاجتماعيين في الشارقة.
- ❖ الربيعي، سراب جبار خورشيد (٢٠٢١) الاخفاق السياسي في العراق وأثره على المجتمع، مجلة الفكر القانوني والسياسي ، مج ٥، ع ١، جامعة عمار ثلجي الاغواط - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ❖ السامرائي، محمود سالم (٢٠٠٩) المحور السياسي :المواطنة والديمقراطية، مجلة دراسات إقليمية ، مج ٥، ع ١٣، جامعة الموصل - مركز الدراسات الإقليمية
- ❖ شعبان، سعود عبدالعزيز وكليوي، لطيف كامل (٢٠١٦) المؤثرات الإقليمية في السياسة الخارجية العراقية حيال تركيا وإيران، آداب الكوفة، جامعة الكوفة - كلية الآداب، مج ٩، ع ٢٧ تموز، العراق.
- ❖ طويل ، نسيم (٢٠١٧) ظاهره التنافس الدولي في العلاقات الدولية ، المجلة الجزائرية للامن والتنمية ، عدد ١٠ جانفي .
- ❖ عبدالحسين، حامد فرج (٢٠١٨) بروز ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد وفاة الملك فيصل الأول، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، ع ١٠٢، العراق.
- ❖ عدوان، أركان إبراهيم (٢٠٢٠) العراق والتنافس الدولي في منطقة الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١٧، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع ٢ حزيران، العراق.

- ❖ العكيلي، زيد عدنان محسن (٢٠١٩) أثر النظام الانتخابي في الأحزاب السياسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ م، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، مج ١٢، ع ٤٠، جامعة الكوفة - كلية القانون
- ❖ علي، هاشم حسين (٢٠١٨) النظام السياسي الأنسب للحكم في العراق، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج ٧، ع ٢٥، جامعة كركوك - كلية القانون والعلوم السياسية.
- ❖ فهمي، جورج ثروت (٢٠١٥) المؤسسة الدينية والأزمات السياسية: نموذجاً مصر والعراق، مجلة الديمقراطية، مج ١٥، ع ٥٧، مؤسسة الأهرام
- ❖ محمد، ساجد شرقي (٢٠١٠) المتغيرات الدولية وأثرها على مستقبل العراق السياسي، الخليج العربي، مج ٣٨، ع ١،٢، جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي.
- ❖ مكّي، دينا هاتف (٢٠٢١) الدور السياسي للقوى الاجتماعية في العراق، دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤٨، ع ٣، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي،

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Acemoglu, Daron and James Robinson, (2006), *Economic Backwardness in Political Perspective.*, American Political Science Review, Vol. 100, Núm. 1, pp. 115-131.
- ❖ Besley, Tomothy, T. Persson, y D. Sturn. (2010). "Political Competition, Policy and Growth: Theory and Evidence from the United States", *Review of Economic Studies*, Vol 77, Núm 3, pp 1329-1352.
- ❖ Irvin Mikhail Soto Zazueta & Willy W. Cortez, 2012, *El papel de la educación sobre la competencia política en México. Un análisis a nivel estatal, 1980-2009*, Polít. gob vol.19 no.2 Ciudad de México dic. 2012, *versión impresa* ISSN 1665-2037, Política y gobierno
- ❖ Irvin mikhail soto zazueta, 2016, *el efecto de la competencia política sobre la provisión de bienes públicos locales en méxico*, rev. Cienc. Polít. (santiago) vol.36 no.3 santiago dic. 2016, *versión on-*

line issn 0718-090x, artículos , revista de ciencia política (santiago)  
<http://dx.doi.org/10.4067/s0718-090x2016000300007>

- ❖ Leonardo A. Gatica Arreola and Georgina Soto Sotomayor, 2012, Competencia politica y empleo burocratico: un analisis formal de la ineficiencia en la provision de bienes publicos, Citation metadata, Date: July 2012, Economia Mexicana (Vol. 21, Issue 2), Centro de Investigacion y Docencia Economica